

# عمال يونيفرسال ينظمون أنفسهم للدفاع عن حقوقهم المسلوبة وحكومة الانقلاب لا تحمي ظهورهم



الجمعة 24 سبتمبر 2021 11:17 م

نجح عمال شركة "يونيفرسال" للأجهزة الكهربائية المصرية، في إفشال محاولة الإدارة، لتفتيت حركتهم المتصاعدة للحصول على حقوقهم المهذرة منذ أكثر من 3 سنوات، وذلك بعد أن تقدموا بشكواهم لعدة جهات ولم يستطع أحد وقف الظلم الواقع عليهم

وتنبه العمال لمخطط الإدارة في إفشال استخدام حقهم القانوني في الإضراب عن العمل حتى الحصول على حقوقهم، المتمثلة في "أجورهم التي لم يتقاضوها لثلاثة شهور، ومتأخرات الحوافز لخمسة شهور، وبدل طبيعة ومخاطر العمل لـ 30 شهراً".

وقال العمال، إن إدارة الشركة، أبلغتهم أمس الأربعاء، شفهيًا، بأن اليوم الخميس والجمعة والسبت إجازة، وهو الأمر الذي قصدت به الشركة "إعادة العمل للوفاء بالتزاماتها تجاه المصدرين عبر جلب عدد من عمال مصنع المنزلية وهو المصنع الوحيد الذي تنتظم الإدارة في صرف مستحقاتهم وهو يبعد عن مكان مجمع المصانع الأخرى، وذلك لإنجاز الطلبية المفروضة تسليمها، ومن ناحية أخرى أحداث أزمة بين العمال وزملائهم حتى لا يتصاعد الأمر إلى حد التضامن معهم" حسب قولهم

وعلى الرغم من إبلاغ بعض سائقي أتوبيسات العمال بأن اليوم الخميس، إجازة، إلا أن العمال قرروا أن يأتيوا على حسابهم الخاص، وبعد وصول العمال إلى مقار عملهم فوجئوا بمنعهم من الدخول، مع قدوم عدد من أتوبيسات الشركة المحملة ببعض من عمال مصنع المنزلية، وهو الأمر الذي أثار العمال ودفَعهم للاتصالات بشرطة النجدة لإثبات الواقعة في محضر رسمي حمل رقم "5872" في 23/9/2021 إداري قسم ثاني أكتوبر وتمكينهم من الدخول لمقر عملهم، وهو ما تم بالفعل بالإضافة إلى تحرير محضر بمكتب عمل مدينة 6 أكتوبر برقم "2143" في 23 سبتمبر 2021، ليثبتوا فيه حضورهم، والتأكيد على مطالبهم الأساسية، وهو الأمر الذي دفع الإدارة لإصدار قرار رسمي بأن اليوم الخميس إجازة بقرار من الإدارة

ورأى نقابيون أن "لتلك الواقعة فوائدها، حيث أدرك العمال أهمية تنظيم أنفسهم بشكل أفضل، إذ طرح بعضهم ضرورة عمل جداول يومية لبيات عدد منهم يوميًا بالمصنع، على أن يرجع بقية العمال إلى أهاليهم في مواعيد انتهاء العمل مع تداول عملية البيات فيما بينهم، مع ضرورة التواصل المستمر فيما بينهم حتى لا تحدث مفاجآت غير متوقعة، وهذا حتى لا تمارس الإدارة معهم لعبة طول النفس، وعلى أن يستمر ذلك لحين حصولهم على حقوقهم".

الجدير بالذكر أن 2500 عامل من عمال شركة "يونيفرسال" للأجهزة الكهربائية بدأوا إضرابهم عن العمل في 16 سبتمبر الجاري، احتجاجًا على عدم انتظام صرف أجورهم وصرْفها مخفضة بنسبة 50% وعدم صرف الحوافز الشهرية والتعسف الإداري مع العمال

وأشار العاملون بالشركة أن الإدارة منذ فترة طويلة اعتادت على التأخر في صرف الأجور وعدم صرفها كاملة فكانت تصرف نصف الأجر الشهري فقط مع الامتناع عن صرف الحوافز الشهرية، وأن الإدارة خلال الفترة الأخيرة أصبحت تصرف الأجر على خمس أو ست مرات خلال الشهر وهو الأمر الذي لا يلبي الاحتياجات اليومية للعاملين وأسْرهم

تأخر وتقسيط صرف الأجور يأتي بالرغم من الانخفاض الكبير في أعداد العاملين بالشركة نتيجة التصفية المستمرة للعمال والتي يحصلون بموجبها على نصف شهر عن كل عام من أعوام العمل بالشركة وهو أمر مخالف للقانون